حملة شعبية واسعة لإطلاق سراح المعتقلين في أم الفحم

وجه السيد هاشم محامد رئيس مجلس محلي ام الفحم اتهامات خطيرة للسلطات الحاكمة من تصريح للوصله "الاتحاد" بانه سيتم اوساطا علنا حداثي قيادة الشرطة والدوله باتخاذ قرار شجاع باتجاه سياسة صد ام الفحم لانها دافعت عن كرامتها وتصدت للاستفزاز الفاشي من كيانا وردت عليه العار المسيل للدموع.

وفي الوقت الذي سيتخذ فيه حملة الاعتقالات في البلده، بحيث زاد عدد المعتقلين عن عشرين معتقل بوضعهم ١٤ يوما اخرى. فقد ازداد عدد المحامين المتطوعين للدفاع عنهم. وقد واعضاء المجلس المحلي لضابط شرطه وادي عاره ان الذي يجب ان يعتقل ويحاكم هو المعتدي كيانا وردت اهالي ام الفحم الذين دافعوا عن اعراضهم

وقد شن عضو الكنيست ماير فلنر تصريحات مجحومه على الحملة القذرة التي تقوم بها الشرطة وطالب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست كي يبحث هذا الموضوع وتأمر الكنيست وزير الداخلية حملته.

كما قام وفد من جمعية حقوق المواطن بزياره لام الفحم اعرب فيها عن تضامن الجمعية الكامل مع الفحم في وجه الاستفزازات البوليسية والكيانية والعنصرية، واصدرت بيانا، يوم السبت الماضي الشرطة بتعذيب المعتقلين.

كما زارت القرية وفود تمثل مجالس بلدية ومحلية عربية كان بعضها وفد تمثل بلدية سخنين صفوته كلا من ابراهيم عوض الله وحنا قسيس وزياده يعقوب ومصطفى الحمد وعصام رسمي الدين اكد التام مع اهالي ام الفحم.

وبوجه لجنة المحامين نداء الى كل المحامين الوطنيين الديمقراطيين للمشاركة في معركة المعتقلين وعلم ان لجنة شعبية اتصلت لمتابعة قضايا المعتقلين والعمل على اطلاق سراحهم.

اساسد واعاني وطنيه.

وفي نهاية الحفل قدمت النساء الحاضرات التبرعات المالية للجنة والتي عكست تقدير اهالي القرية لدور اللجنة.

فيلم "اذكر اسمك" على مسرح الحكواتي

تدعوه من لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس، شاهد جمهور كبير من المواطنين الفيلم الروسي "اذكر اسمك" في قاعة مسرح الحكواتي بالقدس، وذلك يوم الجمعة الماضي ٨/٣١.

هذا وكانت رئيسة اللجنة قد رحبت بالحضور قبل العرض واكدت على اهمية الالتفاف حول اهالي غزة – الحواجز لمواجهة المخاطر التي تعترض قضيتنا.

وتأتي عرض هذا الفيلم فاتحة لسلسلة من الافلام الاجتماعية والسينمائية المحلية التي تخطط اللجنة لعرضها في المستقبل.

نشاطات متنوعة للجنة المرأة العاملة في عبسان

تدعوه من لجنة المرأة العاملة في عبسان، القت احدى عضوات اللجنة السيدة في اتحاد لجان المرأة العاملة محاضرة حول مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني والدور المنوط بها في النضال من اجل تحقيق اماني وطموحات نسائنا الفلسطينيات، وذلك يوم السبت الموافق ٩/١، وقد حضرها عدد كبير من سيدات القرية وتم في اعقابها تسجيل عضوات جدد للجنة.

ومما يذكر ان اللجنة تجري استعداداتها لفتح صفوف محو الامية، بالاضافة الى نشاطاتها الناشئة مثل دورات الحياكة، وروضة للاطفال تسرف عليها اللجنة وتشترك فيها ما يزيد عن مائة طفل يتعلمون باشراف ٥ مرشدات مؤهلات علميا في دورات لرياض الاطفال.

فوج جديد لدورة الخياطة في فرخة

قامت المؤسسات في دوره الحياكة بنابلس برياره تعارف للمؤسسات لدوره الحياكة النائية في فرخة وذلك ضمن برنامج لجان المرأة العاملة لتعزيز علاقاتها وتبادل الخبرات فيما بينها.

وفي الاسبوع التالي، (في اواخر شهر آب)، تم تخريج دوره الحياكة الثانية في فرخة في مقر اللجنة بحضور مندوبين عن لجنة نابلس وذلك خلال حفل القت فيه الخريجات كلمات تعكس الاصرار على التمسك بالوطن والاشادة بدور لجان المرأة العاملة ومناشدة اهالي القرية وخاصة النساء لدعم اللجنة حتى تبقى قوية بهم واقوياء بها. كما تضمن الحفل

استمرار حملات الاغاثة في الريف الفلسطيني

معالجة ٢٩٨ حالة، جولات في ١١ قرية، ترحيب حار من الأهالي

تواصل لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية عمليات الاغاثة الطبية والعلاجية للاهالي في كافة المناطق المحتلة. وقد برزت اعمال الاغاثة خلال الفترة المنصرمة، في القرى الفلسطينية المحتلة. وقد ساهمت لجان المرأة العاملة والعمل التطوعي في تنسيق معظم جولات الاغاثة.

الخليل

ففي منطقة الخليل، قامت لجنة الاغاثة بتنظيم يوم عمل صحي لقرية "بيت اولا" واجرت اللجنة فحوصاتها ومعالجاتها الطبية في مقر الجمعية الخيرية، التي قام رئيسها واعضاؤها باستقبال بعثة اللجنة بحفاوة طيبة. وبعد اجراء الفحوصات اللازمة، تم معالجة ٧٣ حالة مرضية، وتم تحويل ٦ حالات الى اخصائي العيون، وخمس حالات الى اخصائي الامراض النسائية والولادة، و٧ حالات الى اخصائي امراض الجلد، و ٣ حالات لاجراء فحوص مخبرية.

واكتشف اطباء البعثة خلال معايناتهم وجود مرضى مصابين بامراض السكري والجلد، عرضوا انفسهم لاول مرة امام اطباء، وعرف ان السبب هو تردي اوضاعهم المادية.

وقامت البعثة الطبية بمعالجات وفحوصات لبعض المرضى المعوقين في بيوتهم. واشترك في حملة الاغاثة ٦ اطباء من بينهم طبيب بريطاني متطوع، وكذلك ٣ ممرضات من لجنة المرأة العاملة في الخليل.

رام الله والبيرة

وتطبق لجنة الاغاثة الطبية في منطقة رام الله والبيرة خمس جولات طبية في خمس قرى مجاورة، وذلك خلال شهر ونصف، مما يعني انجاز ٥٠ بالمئة من البرنامج الخاص للجنة. وشملت اعمال الاغاثة قرى: عجول، المغير، برقة، وبيت عور الفوقا.

وتم خلال هذه الجولات معالجة ٢٥٠ حالة مرضية، مع تقديم الدواء للمرضى باسعار رمزية. وقد اعرب اهالي القرى المذكورة عن شكرهم العميق لاطباء اللجنة على جهودهم الانسانية.

ومن ناحية ثانية، قامت لجنة الاغاثة باجراء فحوص طبية شاملة لفتيان المخيم الصيفي الاول في كل من رام الله وبيتين، وكذلك اجرت فحوصا لاطفال روضة برهام واشترك في اعمال الاغاثة ١٠ اطباء و ٤ ممرضين.

ويذكر ان اعمال الاغاثة تمت بالتعاون بينها وبين لجنتي المرأة العاملة والعمل التطوعي في المنطقة.

نابلس

انجزت لجنة الاغاثة الطبية في منطقة نابلس برنامج الاغاثة السادس، وقامت اللجنة بجولات طبية الى قرى: بيتا، بيت دجن، سلفيت، كفر الديك وفرخة. وتم معالجة ٢٠٢ حالة مرضية. وتم تحويل ١٩ حالة الى اطباء الاختصاص. ومن بينها حالة هبوط في القلب واشترك في الاغاثة بالتعاون مع لجنة المرأة العاملة وطلاب الطبة.

هذا، واسفل ... المذكورة بعد ... بترحيب داخلي، ... اهالي بيت دجن ... الى قريتهم ... استطاعت البعثة ... الوصول رغم ... الوحيد الذي يربط ... بيت دجن ونابلس ... هذا الشارع غير ... عام ١٩٦٧.

أريحا

وخلال الاسبوع ... لجنة الاغاثة الطبية ... يوم عمل طبي وتلقى ... الديوك. وعالج اطباء ... حالة مرضية، وتم تحويل ... مرضيتين الى مستشفى ... الضفة الغربية.

واثار الاطباء ... الاطفال الذين تم ... مصابين بـ "حمى الالتهاب ... الكبار"، فمعظمهم ... بالروماتيزم.

على الطريق

دردشة على فنجان شاي

اجتمعوا على فنجان شاي. ودار حديث طويل لكنه ودود وحار انعكس فيه نبل مشاعرهم. ادار واحد عيونه في الحاضرين متمهلا عند وجوه الاخوة المغتربين. ثم بدأ قائلا:

اسمحوا لي ان اعرض لكم مثالين ربما يساعدان في استجلاء جوهر المسألة. نقرأ ونسمع عن نزاعات دامية تقع احيانا في احدى القرى. وعن اشتباكات بين الطلبة في هذا المعهد او تلك الجامعة. لا يتوقف الناس لاستيضاح الاسباب، الامر الملفت للانتباه ان الموقف العام لا يتوقف عن حدود الاستهجان والاستغراب، وسلفا اقول اللامبالاة شبه معدومة، وليس نادرا ان الاستنكار يصحبه استعداد شخصي للمشاركة في تطويق النزاع وفضه. ولا يسلم المتنازعون من القذف بالعبارات القاسية في حقهم من الجميع. وبالمناسبة هناك شبه اتفاق عام يعيب من يلجأ للشرطة طلبا للفصل في النزاع، والذين تعز عليهم كرامتهم الشخصية يحسون بالخجل الشديد حين يعاتبهم الاصدقاء والزملاء على تورطهم في مثل هذه النزاعات.

خذوا مثلا اخر. ان الناس عموما حين يسمعون او يقرأون خبر سطو على احد البيوت يبدون مشاعر تعاطف تلقائية تجاه اصحابه، دون معرفة ودون انتظار للتحقق من الهوية الطبقية او الوطنية لهم. الناس هنا موحدون بالالم بالمعاناة.

في اعتقادي – سحب نفسا عميقا من سيجارته قبل استكمال حديثه – ان المثلين السابقين يشيران الى خصوصية تميز اهل الارض المحتلة. خصوصية انبتتها الالم ورعتها المعاناة ورسخها الامل بالخلاص. خصوصية النزوع الفطري، ان صح التعبير، للوحدة، وحدة الصف ووحدة العمل والكراهية الشديدة العميقة لكل عمل موجه لاحداث الفرقة وبذر النزاعات ... خصوصية نمت وترسخت في مواجهة سياسة تلسع سياطها ظهور الناس هنا صبحا ومساء. وبديهي ان مثل ذلك لا يعانيه اهلنا في الشتات.

اطراف عديدة، متناقضة الى حد التناحر، حاولت دون ان تنقصها الهمة او دقة التخطيط، احداث نزاعات، وعلى مدار السنة الماضية، وان كانت السنة الاخيرة شهدت تكثيفا خاصا لتلك المحاولات، ولنقل نزاعات البقاع وطرابلس الدامية الى داخل الارض المحتلة. فشلت كل تلك المحاولات وبالطبع ليس بدون مواجهة شجاعة وواعية.

من جديد اخذ يسحب انفاسا متتابعة من سيجارته ثم استأنف يقول لا مكان للاستغراب كما ترون ان تعامل الناس هنا مع الخلاف في منظمة التحرير وروابطها للحل تتسم بهذا العمق والشمولية التي ترون. فالمسألة ليست بالبساطة التي يعرضونها عليكم هناك في الخليج. منظمة بقيادة ابو عمار او بقيادة ابو موسى. هذه سذاجه بل صبيانية مفرطة. جوهر المسألة يتلخص في تأمين وضمان منظمة تحرير واحدة موحدة صاحبة وحدانية التمثيل وشرعيته. منظمة بمنهج سياسي وتنظيمي يتجاوبات وطموحات هذا الشعب الذي منحها ثقته وسلمها زمام قيادته ...

– اتفق معك ... قالها احد الاخوة المغتربين .. بالمناسبة هز مشاعري ما رأيت في التلفزيون عن ام الفحم ... وحدة الناس ما اروعها ... اشعر بفخر عظيم ...

– جميل انك قدمت هذا المثال الجديد. كما تعرف لم يكن اختيار كهانا لام الفحم صدفة، وكهانا ليس ظاهرة شاذة، وانما تعبير وقح عن نهج راسخ الجذور في الحركة الصهيونية، وليس صدفة ان يسموه بالمأفون. ام الفحم اكبر قرية عربية في اسرائيل، وهي موطن ابناء البلد وهم من موقع "يساري" عملوا كثيرا ضد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وضد الحزب الشيوعي قبلها، ولم تقصر الجماعات المرتبطة بحزب العمل وغيره في العمل على تمزيق وحدة الصف. ما يمكن قوله لم تكن وحدة الصف لكن يجد الجميع الصف ضرورة حياة مثل والهواء والماء. وهي هنا .. يعرفون كما مستهدفون بالاقتلاع بدون مجرد البقاء يحتاج بالكل نحمي ونصون الوحدة عزيزة ومهرها غالي ايضا في ام الفحم وحدث هنا مرات هنا تعلموا بتجاربهم على اساس التكافؤ في عدن ايضا تقديري تحقق الاتفاق ... والان بوضعه موضع التطبيق الشامل بعقد الحظر ذلك تنكر للوحدة ان يعتبره استهتار ... دون اعارة ... من حق الناس قفوا ... وهم يقولون